الأول العداوة والبغضاء

يمكن أن نلخص ذلك في سبعة أسباب: أولها: العداوة والبغضاء فمن آذاه إنسان وأوصل إليه ضررًا ، فلا بد أن يبغضه، ويغضب عليه، ويتولد من ذلك الحقد المقتضي للتشفي والانتقام، فإن عجز المبغض عن أن يتشفى منه بنفسه أحب أن يتشفى منه الزمان، قال تعالى: { إِنْ تَمْسَسْكُمْ حَسَنَةٌ تَسُؤْهُمْ وَإِنْ تُصِبْكُمْ سَيِّئَةٌ يَفْرَحُوا بِهَا } (آل عمران:120) وربما أفضى هذا الحسد إلى التقاتل والتنازع.